

لسان العرب

(يبس) اليُبْسُ بالضم نقيض الرطوبة وهو مصدر قولك يَبِسَ الشيءُ يَبِيسُ ويَبِيسُ والأول بالكسر نادر يَبِيسًا ويُبِيسًا وهو يابِسٌ والجمع يُبِيسُ قال أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَيَّ مَخْمَسًا بِئْرًا عَضُوضًا وَشِنَانًا يُبِيسًا واليَبِيسُ بالفتح اليابِسُ يقال حطب يَبِيسُ قال ثعلبُ كَأَنَّهُ خِلَافَةٌ قَالَ عَلْقَمَةُ تَخَشَّخِشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيَّهِمْ كَمَا خَشَّخَشَتِ يَبِيسَ الْحَصَادِ جَنْوُبٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ جَمْعُ يَابِسٍ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَبٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْيَبِيسُ وَالْيَبِيسُ اسْمَانِ لِلْجَمِيعِ وَتَيَبِيسُ الشَّيْءُ تَجْفِيفُهُ وَقَدْ يَبِيسُتُهُ فَاتَّبِيسُ وَهُوَ افْتَتَعَلَ فَأُدْغِمَ وَهُوَ مُتَّبِيسٌ عَنْ ابْنِ السَّرَاجِ وَشَيْءٌ يَبِيسُ كَيَابِسٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا فَكَأَنَّهَا ذَبُلَتْ مِنْ الْهِنْدِيِّ غَيْرِ يَبِيسٍ أَرَادَ عَصَاً ذَبُلَتْ أَوْ قَنَاةً ذَبُلَتْ فَحَذَفَ الْمُوصُوفُ وَاتَّبِيسُ يَتَّبِيسُ أَبَدَلُوا التَّاءَ مِنَ الْيَاءِ وَيَأْتِي تَبِيسٌ كُلُّهُ كَيَبِيسُ وَأَيَبِيسُتُهُ وَمَكَانٌ يَبِيسُ وَيَبِيسُ يَابِسٌ كَذَلِكَ وَأَرْضٌ يَبِيسُ وَيَبِيسُ وَقِيلَ أَرْضٌ يَبِيسُ قَدْ يَبِيسُ مَاؤُهَا وَكَلْوُهَا وَيَبِيسُ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَالْيَبِيسُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَكَانُ يَكُونُ رَطْبًا ثُمَّ يَبِيسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبِيسًا وَيُقَالُ أَيْضًا امْرَأَةٌ يَبِيسٌ لَا تُنِيلُ خَيْرًا قَالَ الرَّاجِزُ إِلَى عَجُوزٍ شَذَّاةٍ الْوَجْهَ يَبِيسٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ النَّدْوَةُ وَالرُّطُوبَةُ فِيهِ خِلَافَةٌ فَهُوَ يَبِيسٌ فِيهِ يُبِيسًا .

(* قوله « فهو يبس فيه يبسا » كذا بالأصل مضبوطاً) وما كان فيه عَرَضًا قَلْتُ جَوَّفٌ وطريق يَبِيسٌ لَا نُدْوَةٌ فِيهِ وَلَا بِلَلٌ وَالْيَبِيسُ مِنَ الْكَلَالِ الْكَثِيرِ الْيَابِسِ وَقَدْ أَيَبِيسَتِ الْخُضْرُ وَأَرْضٌ مُوَيْسَةٌ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لَمَّا يَبِيسَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَذَكَوْرُهَا الْيَبِيسُ وَالْجَفِيفُ وَالْقَفِيفُ وَأَمَّا يَبِيسُ الْبُهْمَى فَهُوَ الْعَرْقُوبُ .

(* قوله « العرقوب » كذا بالأصل) وَالصُّفَارُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا يَقَالُ لَمَّا يَبِيسَ مِنَ الْحَلِيِّ وَالصَّلْيَانِ وَالْحَلَامَةِ يَبِيسُ وَإِنَّمَا الْيَبِيسُ مَا يَبِيسُ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبُقُولِ الَّتِي تَتَنَاثَرُ إِذَا يَبِيسَتِ وَهُوَ الْيُبْسُ وَالْيَبِيسُ أَيْضًا .

(* قوله « واليبس أَيْضًا » كذا بالأصل ولعله واليبس بفتح الياء وسكون الباء) وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ وَلَمْ يَبِيقَ بِالْخِلَاصِ مَمَّا عَدَّتْ بِهِ مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبِيسُهَا وَهَجِيرُهَا وَيُرْوَى يَبِيسُهَا بِالْفَتْحِ وَهِيَ لَغْتَانُ وَالْيَبِيسُ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَبِيسُ مِنْهُ يَقَالُ يَبِيسُ فَهُوَ يَبِيسٌ مِثْلُ سَلِيمٍ فَهُوَ سَلِيمٌ وَأَيَبِيسَتِ الْأَرْضُ يَبِيسُ بِقَلْبِهَا وَأَيَبِيسَ الْقَوْمُ أَيْضًا كَمَا يَقَالُ أَجْرَزُوا مِنَ الْأَرْضِ الْجُرْزِ وَيُقَالُ لِلْحَطْبِ يَبِيسٌ وَلِلْأَرْضِ إِذَا

يَبَسَات يَبَسُ ابن الأعرابي يَبَسُ هي السَّوْءُ أَو الفُندُورة والشَّعْرُ اليابس
أَرْدَوْهُ ولا يرى فيه سَحَجٌ ولا دُهْنٌ ووجه يابسٌ قليل الخير وشاة يَبَسٌ ويَبَسٌ
انقطع لبنها فيَبَسَ ضَرَعُها ولم يكن فيها لبن وأَتان يَبَسَةٌ ويَبَسَةٌ يابسة ضامرة
السكون عن ابن الأعرابي والفتح عن ثعلب وكلاً يابس وقد استعمل في الحيوان حكى اللحياني
أَن نساء العرب يَقْلُنَ في الأُخْدِ أَخْذَتْهُ بالدَّ رَدَّ بيس تَدِر العِرْق اليَبَس قال
تعني الذَّكَر ويَبَسَت الأَرْض ذهب ماؤُها ونَدَّها وأَيَبَسَت كثر يَبَسُها
والأَيَبَسانِ عَظْمًا الوَطِيفَيْنِ من اليد والرجل وقيل ما ظهر منهما وذلك لِيَبَسَهما
والأَيَبَسُ ما كان مثل عُرْقوب وساقٍ والأَيَبَسانِ ما لا لحم عليه من الساقَيْنِ قال أَبو
عبدة في ساق الفرس أَيَبَسانِ وهما ما يَبَسُ عليه اللحم من السَّاقَيْنِ وقال الراعي
فقلت له أَلَصِقُ بأَيَبَسِ ساقِها فَإِن تَجَبَّر العُرْقُوبَ لا تَجَبَّر النَّسَّاءَ قال
أَبو الهيثم الأَيَبَسُ هو العظم الذي يقال له الطُّنْبُوبُ الذي إِذا غَمَزْتَه في وسط
ساقك أَلَمَكَ وإِذا كُسِرَ فقد ذهبت الساق قال وهو اسم ليس بنعت والجمع الأَيَبَسُ ويَبَسُ
الماء العَرَقُ وقيل العَرَقُ إِذا جَفَّ قال بشر بن أَبي خازم يصف خيلاً تَرَاهَا من
يَبَسِ الماء شُهْباً مُخالِطٌ دَرَّةٌ منها غَرارُ الغَرارِ انقطاع الدَّرَّةِ يقول
تُعْطِي أَحياناً وتمنع أَحياناً وإِنما قال شُهْباً لِأَن العَرَقَ يجف عليها فتَيَبَسُ
ويقال للرجل إِيبَسُ يا رجل أَي اسكُتْ وسَكْرانُ يابسٌ لا يتكلم من شدَّة السكر كَأَن
الخمير أَسكنته بحرارتها وحكى أَبو حنيفة رجل يابسٌ من السُّكْرِ قال ابن سيده وعندي
أَنه سَكِرَ جِداً حتى كَأَنه مات فُجِفَ